

## 12496 - زوج لا يقوم بمسؤولية زوجته منذ خمس سنين

### السؤال

إذا كان الزوج لا يقوم بمسؤوليته تجاه زوجته منذ أن تزوجا قبل 5 سنوات،

فماذا على الزوجة أن تفعل في مثل هذه الحالة ؟ هل لها نفقة عليه ؟ وإذا قررت الإنفصال ، فما هي إجراءات الطلاق وفقا للكتاب والسنة ؟.

### الإجابة المفصلة

لا شك أن الواجب على الزوج أن ينفق على الزوجة ، وأن يقوم بحقها ، ويعطيها حقوقها كاملة ، فإن قصر عليها ، ونقص في حقها ، أو أضر بها فلها طلب الإنفصال وهو الطلاق ، ولها قبل ذلك أن تطالب بالنفقة والسكنى لقوله تعالى : ( اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ) وقوله تعالى : ( لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاهها ) . فعليه أن يعاشرها بالمعروف ، قال تعالى : ( وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ) .

وإذا كان زوجها يعطيها حقوقها الشرعية ، فحرام عليها طلب الطلاق لقوله عليه الصلاة والسلام : ”أيما امرأة سالت الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة“ ، أما إذا تضررت ، واشتدت عليها الحال وقصر عليها في نفقة أو لم يعطها حقها فلها أن تطلب الطلاق ، وترفع إلى القاضي وتشرح له الأمر وهو بدوره يطالب الزوج بأداء حقوقها أو أن يطلقها .